سوا العذاب يوم القيمة اي كمن ينعّم في الجنة وفي قوله
تعالى افمن زين له سوا عمله فراه حسنا اي كمن هداه الله
بدليل فان الله يضل من يشا ويهدى من يشا والتقدير
ذهبت نفسك عليهم حسرات بدليل فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات وجا في التنزيل موضع صرح فيه بهذا الخبر
وحذف المبتدا على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى
كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما اي افمن هو خالد
في الجنة يسقى من هذه الانهار كمن هو خالد في النار وجا
مصرحا بهما على الاصل في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء
عمله والالف اصل ادوات الاستفهام ولهذا
خصت باحكام احدها جواز حذفها سوا تقدمت
على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بدا لي منها معصم حين
جمرت وكف خضيب زينت ببنان فوالله
ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر
ام بثمان اراد ابسبع ام لم تتقدمها كقول الكميت
طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني
وذو الشيب يلعب اراد اوذو الشيب يلعب
واختلف في قول عمر بن ابي ربيعة
ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصا والتراب
فقيل اراد اتحبها وقيل انه خبر اي انت تحبها
ومعنى قلت بهرا فلت احبها حبا شديدا

بهرني بهرا اي غلبني غلبة وقيل معناه عجبا وقال
المتنبي احيي وايسر ما قاسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا
احيي فعل مضارع والاصل ااحيي فحذفت همزة الاستفهام
والواو للحال والمعنى التعجب من حياته يقول
كيف احيي واقل شي قاسيته قد قتل غيري والاخفش
يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس وحمل
عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل
وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة والمحققون
على انه خبر وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه
مع علمه انه مبطل فيحكي كلامه ثم يكر عليه بالابطال
بالحجة وقرا ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم وقال
عليه الصلوة والسلام لجبريل عليه السلام وان زنى
وان سرق فقال وان زنى وان سرق الثاني
انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو
ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل
مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد
وبقية الادوات مختصة بطلب التصور
نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك
ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات
كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح اولما اصابتكم
مصيبة وقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد
ذكره بعضهم وهو منتقض بام فانها تشاركها
في ذلك تقول اقام زيد ام لم يقم والرابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)